جمع وعند وهو ساقط الهمة الذي اشار اليه برخيص القدر
معبد له واصله الذي يخدم غيره بطعام بطنه والتسفل
بكسر السين وفتح الفا جمع سفلة وهما راذل الناس
ضد الحلية افاضل الناس وبعضهم ٥ ٥
ولا خير في عيش الفتى بين معشر ٥ تخالوا علينا انهم فتشافلوا
اي فصاروا سفلا وفيه تورية حسنة والشوط بفتح
الشين المعجمة اشد مرکة الفرس ويسمى الطلق مرة كما
المخطو جمع خطوه بالفتح وهي المرة الواحدة من المشي
ويجمع ايضا على خطوات وخطا بضمها واما الخطوة
بالضم فهي اسم لما بين القدمين اي للقدر الذي
سير بينهما فعله بمعنى مفعول وجمعها خطوات وخطا
بضمهما والمهل ضد العجل يشبه قوله المتنبي ٥
ما كنت احسبني احيا الى زمن ٥ يسيء في فيه كليب وهو يحمد
ولابن سنا الملك ٥ ٥ ٥ ٥
الموت اولى بالفتى من ٥ عيشة في الذل غبرا
فاذا ملكت اللئام ٥ فان موت الحر اخرا
بهملتين اي احمق وللمعري ٥ ٥ ٥
ولم ار ان الجهل في الناس فاشيا ٥ تجاهلت حتى قيل اني جاهل
فوا عجبا كم يدعي الفضل ناقص ٥ ووا اسفا كم يظهر النقص فاضل
اذا وصف الطائي بالبخل مادر ٥ وعير قسا بالفهاهة باقل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة ٥ ويا نفس جدي ان دهرك هازل
الطائي حاتم الجود ومادر بهملتين رجل لئيم كانت
اذا فضلت امه بني الحوض ما سلح فيه وقس انصح

العرب

العرب وباقل ضده والفهاهة بالفا ضد الفصاحة
وقوله تقدمتني اناس البيت ومعناه تقدمني وعلاني
قوم كان اشد جوهم خلف خطواي اذا مشيت
متمهلا وذلك مبالغة في فضله ونقصهم وسبق
ان هذا من باب الافتخار وهو يشبه قول بعضهم
تقدمتني اناس ما يكون لهم ٥ في الحق ان يلجوا الابواب بعدي
الاشارة هنا الى تقدم من دونه عليه والاقران
الاكفاء ودرجوا مضوا والاجل مدة العمر وسبق
ان العنفوان السعة اي وهذا الحال جزاء من مضى
اقرانه وامثاله الذين شاركوه في الفضل فخرقوا
فضله فتمنى طول العمر بعدهم حتى يتبين
لما يعرف قدره فقد مواجهالا مثلهم عليهم
وتاسف الفضلاء قديما وحديثا على افراط الفضلاء
مشهور ولا ملام على المتاسف من قعد وراء الاحباب
يودع كل يوم حبيبا حتى يقل بعدهم في الدنيا غريبا
وقد كانت عائشة تتمثل بقول لبيد ٥ ٥ ٥
ذهب الذين يعاش في اكنافهم ٥ وبقيت في خلف كجلد الاجرب
الخلف بسكون اللام بقية القوم اذا كانوا ذما وان
كانوا كراما قيل هم خلف صالح بالتحريك وكلهما
من خلفه بخلفه اذا قام مقامه ولبعضهم ٥
قديما كان في الدنيا اناس ٥ لهم بحبا العلا والمكرمات
فلما غال فعل الخير دهر ٥ به عاش الخنا والمكرمات
غال فعل الخير دهر اهلكه ودهر فاعل غال والخنا

Copyright © King Saud University